

جارتهم في الماء وليس في الحجاز مكان يحل فيه الماء ساواها
وطولها سر وعرضها كام وهي في اول الاقليم الثاني ونسبها
اهل الطائف الوالدين سر ودهن تحلية وهن لخبث
خلق الله تعالى رولها ولحسنهن فكاها ومن لجوا لسن بامهات
اولاد والوالدين في الغلب عليل الى الصفرة مع السواد لضعض
المضوم وفي علم الفطن حاسة وصلاحة للفضل والحجاز اقرب
الى حمة الحبوب والا كان الوال اهلها عميل الى السواد ويكون
معدوم باردة وعضومهم ردية واعمالهم مديلة وفي بطونهم
لين يشبه لسن الحبيسة انتهى وفي تذكرة الحافظ خلم الدين
فقد الطائف رامية باردة الماء والهوى صححة كثر في الفوال
زراعتهم عظمة اللقيمة التي تشابه اللولو واهلها من قرين
على اهل مكة في الاكل والملبس واهلها بزوم البنت عند
لوت ولم يورثهم بنت الله هم الفزدولك بنو هذا
ومطير واهل حلة وجميع السروات وجميع العرب كان ارض الحجاز
وملحول مكة وللقوم عصبة عظيمة اذ امان بها الصلح لم يحمل
حجازة الا السباب ومع ذلك يقولون سلم سلم الله هذا ما
وعلا لله لكالقاضي وهم يتداولون النعش الى الجمان وهم
عفرون القبر وجميع علمه بلعنه الادم ويدع بها الادم المالح
التقبل المعروف بها وهو الذي يصلي الحوازم وجميع بنو غزير
في هذه البلاد يطالع ملبسي وبه كحل السرد وهو سويق
النق بن سيق العراق ليس له ستول انتهى ومن لحسن لسابها
بنت عدلان التي قال هندا محبت لعبد الله بن ابي امية الحزمي

لحي

اخام سلمة ام المؤمنين ان فتح الله عليكم بالطائف فعليك
بلا ترميت عدلان فاحفظا لقبيل باربع ولا ترمي ان ارا دعك
نظيرها المنتنة عليها من سمها من اذ اقلت ترمي اربعا واذ
ادرت ترمي اظرافها من الجانبين ثمان وقد خرج الطائف عشر
ولخذ من المصنك فقال القاض حمالا لادن الشيبى العبد ترمي
فاح البيت الحرم وقاض الحرم للمكي ونظية ومفسنة
• راي ضريح ابراهيم اروج فقال لي ترمي هذه الكفا تسقط او تحني
• فقلت له طمها ههنا واعسا اطابها تحني وياتك من تحني
• ولها ايضا حمد الله •
• ما بها الطائف في حبهم • دمع غدا لظلم الوالكف
• ملاغبت عن عيني فاصحنتني • ضحيت واسنوي الى الطائف

الفصل الاول في حمة

مران دخول صلى الله عليه وسلم بالطائف ومن استشهد يوم حصاره
من الصحابة اولى الطائف وفي تذكرة النجم ابن محمد من مسافر
الطريق من مكة الى الطائف اى من طريق كزل من مكة لمنى فربح والى
المسعر الحرم فربح والى جبل عرفان فربح ومن ذلك الى مسداه
وادى نعمان والى برفه ثلاثة فراسخ وبه قبر الامير سكر الذي فتح
جهة من الفرس والى مرارة الربعة فراسخ والاصح تسته والى
الحجر فرسخان ويكون حوازل غلجبل عال يسمى عفر قال ابن الجوار
لا شك انه يسمى عفران قال الشاعر

• اذ لفتت بوعان ابرعقونة • فابا الوامن اس عر ال منزل
• ومية الى لطائف

الفصل الاول

في حمة مران دخول صلى الله عليه وسلم